دعوى خطأ القرآن في قصة تآمر إخوة يوسف - عليه السلام - عليه والمكر به

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **30/08/2020**

نص السؤال

دعوى خطأ القرآن في قصة تآمر إخوة يوسف - عليه السلام - عليه والمكر به

الجواب التفصيلي

به(*)

هة:

وته،

الى:

(قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون (11) أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون (12)

(يوسف) [1]

ويتساءلون: من أين جاء القرآن بهذه المعلومات، مع أن التوراة لا تذكرها؟

هة:

1) مكر إخوة يوسف - عليه السلام - به والتآمر عليه نية مسبقة، تتفق مع الطبائع البشرية، وسياق الأحداث تثبت هذا التآمر وأنه ليس وليد اللحظة كما ذكرت التوراة.

2) نسخ التوراة الثلاثة (العبرانية، واليونانية، والسامرية) لا تتفق في القصة اتفاقا تاما، فأيهما نصدق القرآن الكريم، أم التوراة المحرفة؟!

يل:

إة:

قرآن الكريم التي ذكرت قصة يوسف - عليه السلام - مع إخوته، وما ورد فيها من طلب إخوة يوسف - عليه السلام - من أبيهم أن يسمح بخروج يوسف - عليه السلام - معهم للعب، وما ورد في التوراة من قصة يوس

رين:

(اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين)

(يوسف:9)

بيه.

ن؟!

فيه.

قام.

أما تصوير التوراة للموقف فإنه يختلف تماما، فالذي جاء فيها أنهم انتظروا إلى حين إرسال يعقوب ابنه يوسف - عليهما السلام - إليهم، وبناء على هذا لو لم يرسله أبوه لما حدث ما حدث، وهذا لا يتفق مع نيته

ين (8)((يوسف). فهناك السبب العاطفي وهو إيثار أبيه له ولأخيه بالحب كما فصلناه. والسبب الثاني: أنهم رأوا قوتهم في عصبتهم، ومدى نفعهم لأبيهم أكثر من صغيرين نالا محبة أبيهم، ويبدو أن الشيطان دخا

رين 37: 22). فاستخدام اسم الإشارة "هذه" يدل على اتفاق سابق على نوع البئر المطلوبة.

آبار.

ومن هنا بدأ الاحتيال؛

يهم:

(قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون (11) أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون (12)

(يوسف)

يوسف (12)

فيه،

الله:

ا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون)

(النمل:76)

ون (13)((يوسف) فهو يخشى أن يحدث ذلك.

ة؟!

اما.

[4]، فيما

لتم".

سخ[2]، فما جاء في القرآن الكريم - إذن - هو الصواب، فهو المصوب لأخطاء السابقين بل إن القرآن يضيف حقائق لم تذكر عندهم، وهو الكتاب الخاتم الذي حفظه الله تعالى من التحريف، والتبديل،

نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)

(الحجر:9) [3].

ة:

- **مكر إخوة يوسف - عليه السلام - به والتآمر عليه نية مسبقة تتفق مع الطبائع الإنسانية، وسياق الأحداث، وليس وليد اللحظة كما ذكرت التوراة، فالتآمر على قتله والتخلص منه يتفق مع إحساسهم بأن يوسف**

فض فيما بينها في هذا الشأن، فنسخ التوراة الثلاث لا تتفق على القصة إطلاقا، فأيهما نصدق: القرآن المحكم أم التوراة التي حرفت؟!

المراجع

1. (*) هل القرآن معصوم؟ موقع إسلاميات. 1] Islamyet.com]. برتع: يلهو.
2. حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين، د. محمود حمدي زقزوق، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ط2، 1425/ 2004م، ص490.
3. قرة، 1426/ 2005م. قصص القرآن، د. محمد بكر إسماعيل، دار المنار، القاهرة، ط1، 1424/ 2003م.